والنبيين او على معين ممن حققنا كونه من الملايكة والنبيين
ممن نص الله عليه في كتابه او حققنا علمه بالخبر المتواتر والمشهور
المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكائيل ومالك وخزنة
الجنة وجهنم والزبانية وحملة العرش المذكورين في القرآن
من الملايكة ومن سمي فيه من الانبياء وكعزرائيل واسرافيل ورضوان
والحفظة ومنكر ونكير من الملايكة المتفق على قبول الخبر بهما
فاما من لم تثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه
من الملايكة او الانبياء كهاروت وماروت في الملايكة والخضر
ولقمان وذي القرنين ومريم وآسية وخالد بن سنان المذكور
انه نبي اهل الرس وزرادشت الذي تدعي المجوس والمؤرخون
نبوته فليس الحكم في سابهم والكافر بهم كالحكم فيمن قدمناه اذ
لم تثبت لهم تلك الحرمة ولكن يزجر من تنقصهم وآذاهم
ويؤدب بقدر حال المقول فيهم لا سيما من عرفت صديقيته
وفضله منهم وان لم تثبت نبوته واما انكار نبوتهم او كون
الآخر من الملايكة فان كان المتكلم في ذلك من اهل العلم فلا

حرج

حرج لاختلاف العلماء في ذلك وان كان من عوام الناس زجر عن
الخوض في مثل هذا فان عاد ادب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا
وقد كره السلف الكلام في مثل هذا مما ليس تحته عمل لاهل
العلم فكيف للعامة

فصل واعلم ان من استخف

بالقرآن او المصحف او بشيء منه او سبهما او جحده او حرفا
منه او آية او كذب به او بشيء منه او كذب بشيء مما صرح به
فيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى ما اثبته على علم منه بذلك
او شك في شيء من ذلك فهو كافر عند اهل العلم باجماع قال
الله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد حدثنا الفقيه ابو الوليد هشام بن احمد رحمه الله ثنا
ابو علي ثنا ابن عبد البر ثنا ابن عبد المومن ثنا ابن داسة ثنا ابو داود
ثنا احمد بن حنبل ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر
تؤول بمعنى الشك وبمعنى الجدال وعن ابن عباس عن النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)